

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[824] قال محمد بن مسعود، قال علي بن الحسين عليه السلام: والرجل الذي سأل الدعاء والكسوة هو الريان بن الصلت، وقال: حدثني الريان بهذا الحديث. 1036 - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن احمد، عن علي بن شجاع، عن محمد بن الحسن، عن معمر بن خلاد، قال، قال لي الريان بن الصلت وكان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسان، قال: أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن عليه السلام، فاسلم عليه وأودعه، وأحب أن يكسوني من ثيابه وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه. قال: فدخلت عليه، فقال لي مبتدئاً: يا معمر ريان يحب أن يدخل علينا واكسوه من ثيابي وأعطيه من دراهمي ؟ قال، قلت: سبحان الله ما سألتني الا أن أسالك ذلك له. فقال لي: يا معمر ان المؤمن موفق قل له فليجئ، قال: فأمرته فدخل عليه فسلم عليه، فدعا بثوب من ثيابه، فلما خرج: قلت: أي شيء أعطاك ؟ وإذا في يده ثلاثون درهما. 1037 - علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني أبو عبد الله الشاذاني، قال: سألت الريان بن الصلت فقلت له: أنا محرم وربما احتلمت، فاغتسل وليس معي من الثياب ما استدفئ به الا الثياب المخاطة ؟ فقال لي: سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبد الله الجرجاني ويحيى بن حماد وغيرهما ؟ فقلت: بلى قد سألت، قال: فما وجدت عندهم ؟ قلت: لا شيء. قال الريان لابنه محمد: لو شغلوا بطلب العلم لكان خيراً لهم، واشتغالهم بما لا يعنيهم يعني من طريق الغلو. ثم قال لابنه: قد حدث بهذا ما حدث وهم ينتمونه الى القيل، وليس عندهم ما يرشدون به الى الحق. يا بني إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب احرامك، فان لم تستدفئ به فغير ثيابك المخيطة وتدر، فقلت: كيف أغير ؟ قال: ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابك من